



الحقيقة والمجاز في تفسير الامام الحسن العسكري (عليه السلام)

الحقيقة والمجاز في تفسير الامام الحسن العسكري (عليه السلام)

م.حوراء مهدي عبد الصاحب
جامعة الكوفة/مركز دراسات الكوفة

البريد الإلكتروني Email : houaam.al-kufi@uokufa.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الحقيقة ، المجاز ، الامام الحسن العسكري (ع) ، التفسير .

كيفية اقتباس البحث

عبد الصاحب ، حوراء مهدي، الحقيقة والمجاز في تفسير الامام الحسن العسكري (عليه السلام) ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠٢٣، المجلد: ١٣، العدد: ٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
Registered ROAD

مفهرسة في
Indexed IASJ



Truth and metaphor in the interpretation of Imam Hassan Al-Askari (peace be upon him)

Lect. Hawra Mahdi Abdul Sahib
Kufa University / Kufa Studies Center

Keywords :truth, metaphor, Imam Hassan al-Askari (pbuh), interpretation.

How To Cite This Article

Abdul Sahib, Hawraa Mhdi, Truth and metaphor in the interpretation of Imam Hassan Al-Askari (peace be upon him), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2023, Volume:13, Issue 3.



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

The Holy Qur'an is a miracle in its wording and structures, for it is the miraculous word of God that dazzled the Arabs with its words and expressions, its syntactic sentences and its sounds expressing events with accuracy and wisdom. With the thought of its contents, therefore, a group of linguistic phenomena appeared, and among them were the phenomena of truth and metaphor, which gained great favor from the scholars of rhetoric. There is a linguistic truth, a legal truth, a general customary truth, and a private customary truth, and there is a linguistic and mental metaphor, and each of these types has relationships. And I will explain this in the pages of the research, and since my study was about truth and metaphor, I did not find better than the application of these two phenomena except in the interpretation attributed to Imam Hassan Al-Askari (peace be upon him), and the interpretation of Imam Hassan Al-Askari (peace be upon him) was the best commodity that he benefited from, as it is a rich scientific encyclopedia With this topic and how that, Imam Rabbani knew, as he is the descendant of the pure progeny, so the





subject of the research was the truth and the metaphor in the interpretation of Imam Hassan Al-Askari, peace be upon him.

The research is divided into an introduction and two chapters:

The title of the preface was tagged with (the truth and metaphor, linguistically and idiomatically), and it contained a set of demands.

As for the first topic: I dealt with the verses that were used metaphorically, then the second topic came and was titled an analytical study and an approach to the verses, then at the end of the research I reached a set of results, which is the conclusion of the research.

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم.

أما بعد:

فالقُرآن الكريم معجزة بلفظه وتراكيبه، فهو كلام الله المعجز الذي أبهر العرب بكلماته وألفاظه، وجمله التركيبية وأصواته المعبرة عن الحوادث بكل دقة وحكمة، فلم يخرج القرآن الكريم عن المألوف الذي عرفه العرب من قواعد لغوية، وكانت قواعده دقيقة ومحكمة، وهذه المعجزة قد حيرت علماء العربية، بفكر مكنوناته لذلك ظهرت مجموعة من الظواهر اللغوية، وكان من بينها ظاهرتا الحقيقة والمجاز، التي نالت حظوة كبيرة من لدن علماء البلاغة، والحقيقة والمجاز موضوع أساس من موضوعات علم البلاغة العربية وهو يندرج تحت علم البيان، وكل من هذين الفنين - الحقيقة والمجاز - لهما أنواعها فهناك حقيقة لغوية، وحقيقة شرعية، وحقيقة عرفية عامة، وحقيقة عرفية خاصة، وهناك مجاز لغوي، وعقلي، وكل من هذه الأنواع لها علائق، وهناك ضوابط لغوية لمعرفة ما كان مجاز وما حقيقة بوجود قرائن معنوية ولفظية، وللعلماء البلاغة وقفة بلاغية جادة في هذا المضمار، وسوف أبين ذلك في صفحات البحث، ولما كانت دراستي عن الحقيقة والمجاز لم أجد أفضل من تطبيق هاتين الظاهرتين الا في تفسير المنسوب للإمام الحسن العسكري (عليه السلام)، وكان تفسير الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) خير بضاعة استفاد منها فهو موسوعة علمية زاخرة بهذا الموضوع وكيف ذاك فعلم الإمام رباني فهو سليل العترة الطاهرة،

لذلك كان موضوع البحث الحقيقة والمجاز في تفسير الإمام الحسن العسكري عليه

السلام.

وقسم البحث على تمهيد ومبحثين:

الحقيقة والمجاز في تفسير الامام الحسن العسكري (عليه السلام) ❁

وجاء عنوان التمهيد الموسوم بـ (الحقيقة والمجاز لغة واصطلاحاً) وفيه مجموعة من المطالب.

أما المبحث الأول: تطرقت فيه الآيات التي عُدت مجازاً، ثم جاء المبحث الثاني وعنوانه دراسة تحليلية ومقارنة للآيات، ثم توصلت في نهاية البحث لمجموعة من النتائج وهي خلاصة البحث.

التمهيد

مفهوم الحقيقة والمجاز لغة واصطلاحاً الحقيقة لغةً

تشتق لفظة الحقيقة لغةً من مادة (حقق) والحق نقيض الباطل وجمعه حقوق وحقاق وليس له بناء أدنى عدد^(١).

أما الحقيقة اصطلاحاً:

فهي اسمٌ أُريد به ما وضع له، فعليه من: حق الشيء إذ ثبت، بمعنى فاعله أي حقيقي، والتاء فيه للنقل من الوصفية إلى اسمية، فهي الكلمة المستعملة فيما وضعت له في اصطلاح به التخاطب واحترز به عن المجاز^(٢).

المجاز لغة:

تشتق لفظة المجاز في المعجمات اللغوية من مادة (جوز)، وهي تعني جُزئ الطريق وجاز الموضوع جوزاً وجوزاً وجوازاً، وجازه سار فيه وسلكه، وأجازه خلفه وقطعه وأجازه أنفته^(٣).

أما المجاز اصطلاحاً:

فهو اسم لما أُريد به غير ما وضع له لمناسبة بينهما، كتسمية الشجاع أسداً، وهو مفعول بمعنى فاعل من جاز^(٤).

إنّ المجاز هو الوسيلة الرئيسة لتنمية اللغة، فهو بنوعيه العقلي واللغوي طريقة من طرائق التطور الدلالي، ويعدّ أهم أسباب نشوء الظواهر اللغوية: الترادف، والأضداد، والمشارك اللفظي، بل قيل فيه: إنه سببٌ في حدوث أية ظاهرة لغوية^(٥)، وقد اختلفوا فيه أهو أقرب إلى البلاغة أم اللغة؟ ويبدو لي أنه قريب إلى الاثنين معاً وإن كنا نراه في كتب البلاغة أطفى، إلا أنّ اللغوي قد يحتاجه بشكل أكبر؛ لأن من صفاته الميل إلى الاتساع في الكلام، والدلالة على كثرة معاني ألفاظه، لذا نجد العربي قد شُغف بهذه الظاهرة اللغوية.

والمجاز مشتق من جاز الشيء يجوزه إذا تعدّاه، سموا به اللفظ الذي نُقل من معناه الأصلي، واستعمل ليدل على معنى غيره مناسب له، فجاز بمكانه الذي وضع فيه أولاً^(٦).





عرض له علماء اللغة والبلاغة إلى جانب الحقيقة^(٧)، فقد كان ملازماً للحقيقة في أثناء تناولهم إياها، والتي لا تختلف في الأهمية عن المجاز، لذا ذهب الدكتور المرحوم (حاكم الزبيدي) إلى: إنّه من الصعوبة التفريق والفصل بين الحقيقة والمجاز، وذلك لأننا قد نجهل كثيراً من استعمال الألفاظ تبعاً للوضع الأصلي في اللغة وعن كيفية إطلاق الأسماء على مسمياتها أول مرة، وهذا ما يتطلب التوغل في التأريخ اللغوي السحيق الذي قد لا نستطيع الوقوف على حقائقه، لهذا تُعد إعادة البحث في هذه الألفاظ بحسب أصل الوضع ضرباً من الحدس والتخمين^(٨).

ويكون المجاز على نوعين: عقلي ولغوي، فاللغوي "ما استفيد فهمه عن طريق اللغة وأهل اللسان بما يتبادر إليه الذهن العربي عند الإطلاق في نقل اللفظ من معناه الأولي إلى معنى ثانوي جديد^(٩)"، والعقلي "ما استفيد فهمه عن طريق العقل، وسبيل الفطرة من خلال أحكام طارئة، وقضايا يحكم بها العقل لدى إسناد الجملة^(١٠)".

وأغلب الظن أن استعمالات المجاز اللغوي أكثر في اللغة من المجاز العقلي، لذا كُثرت أمثله في القرآن الكريم وفي الشعر، ويبدو أن سهولته واستيعابه مفردات اللغة جعل العربي يستحسنه ويستعمله في لغته، بحسب ذائقته وفطرته اللغوية.

ومسألة المجاز أكثر ما يكون رجوعها إلى الذهن وما يتبادر إليه من ألفاظ، وإذا تصفحنا المعجمات اللغوية وجدنا أن جلّ المواد اللغوية الموجودة فيها لها معنى واحد حقيقي أي: الأصل الذي اشتق منه، والمعاني الأخرى مجازية.

لذا استخلص علماء اللغة نتيجة نجدها في غاية البراعة هي أنّ المجاز قد يصير ويعدل إلى الحقيقة بخلاف ذلك قد تصير الحقيقة مجازاً، وذلك متى قل استعمال الحقيقة صارت مجازاً عرفاً، والمجاز متى كثر استعماله صار حقيقة عرفاً، وأمّا فيما يتعلق بجري الكلام على معنى واحد من وضع واحد فهذا محال، لاستحالة الجمع بين النفي والإثبات^(١١)، لذا قيل: إنّ المجاز إذا كثر لحق بالحقيقة^(١٢)، وفي تقديري أنّ الحقيقة لا تصير مجازاً؛ لأنها الأصل الذي نعرف فيه اللفظ الحقيقي، فهي الأساس الذي نبني عليه المجاز، فلا شأن للاستعمال في عدّها مجازاً.

ونستدلّ من ذلك على أن قضية الحقيقة والمجاز إنما هي قضية ليست ثابتة، بل هي نسبية متغيرة، فهما يتبادلان هذه الصفة، فكلاهما في حركة دائبة وانتقال مستمر^(١٣)، وفي إثر ذلك وافق المحدثون القدماء في مسألة انتقال المجاز إلى الحقيقة، وهذا ما اصطاح عليه الدكتور إبراهيم أنيس بـ(المجاز المنسية)، ويرى: أن انتقال المعاني من محيط إلى محيط آخر هو ما يصطلح عليه بالمجازات، لكن هذه المجازات تكون خاضعة للذوق العام، فإذا أسرف الشاعر في مجازاته، أو غالى بها ما تلبث أن تموت، وحين تمرّ الأيام على تلك المجازات، ويكثر



الحقيقة والمجاز في تفسير الامام الحسن العسكري (عليه السلام) ❁

استعمالها ؛ لا تلبث أن تتسى الناحية المجازية فيها، وتصبح معانيها حقيقية^(١٤)، ومن الصعب الكشف عنها ؛ لأنه يتطلب التوغل في العصور التاريخية هذا من جانب، ومن جانب آخر البحث في تأريخ الحياة الاجتماعية^(١٥)، وهذا ما ذهب إليه الدكتور محمد المبارك إذ يرى: أن استعمال اللفظ بالمعنى الجديد يكون في بدايته عن طريق المجاز، ولكنه بعد كثرة الاستعمال وشيوع هذه الألفاظ بين الناس تزول عنه هذه الصفة-المجاز- وتصبح دلالته على مدلوله الجديد على وجه الحقيقة لا المجاز^(١٦).

حياة الإمام الحسن العسكري عليه السلام

ولادته ونشأته:

هو الإمام الحسن بن الإمام علي الهادي بن الإمام محمد الجواد بن الإمام علي الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي السجاد بن الإمام الحسين الشهيد بن الإمام علي بن أبي طالب (عليهم السلام جميعاً)، وهؤلاء هم أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، فلنسلهم الشريف ينتمي هذا النجل الطاهر (عليه السلام)^(١٧).
أما أمّه الكريمة فكانت أفضل نساء عصرها من السيدات الزاقيات في عفتها وورعها وطهارتها، ويقول الرواة: أنها كانت من العارفات الصالحات^(١٨).

مكان ولادته وزمانها:

اختلف المؤرخون في مكان ولادته وزمانها ف قيل إنه ولد في يثرب أو سامراء^(١٩)، أما زمان ولادته أيضاً اختلف فيها ولكن على الأرجح ولد في سنة ٢٣٠ هـ في شهر ربيع الأول^(٢٠).
تسميته وكنيته وألقابه:

سمّى الإمام علي الهادي عليه السلام وليده المبارك ب (الحسن) وحقاً إنه من أجمل الاسماء، وهو كاسم عمّه الأعلى سيد شباب أهل الجنة، وريحانة رسول الله (ص) الإمام الحسن ابن الإمام أمير المؤمنين (عليهما السلام) وقد سمّه الله تعالى بهذا الاسم^(٢١).
أما كنيته فقد كُني ب (أبي محمد)، وهو اسم ولده الإمام المنتظر محمد المهدي المصلح الأعظم للبشرية^(٢٢).

وألقابه كثيرة نذكر منها: الخالص، والهادي والعسكري، والزكي، والخاص، والصامت ، والسراج، والتقي^(٢٣).
علمه:

ورث الإمام الحسن العسكري (علوم النبي وآبائه الطاهرين، وقد منحه الله تعالى العلم اللدني، علم الغيب وأطلعه على الأسرار والنوايا، فكان أعلم أهل زمانه^(٢٤)).





وقد روي عنه من أنواع العلوم والمعارف ما فيه هداية البشر نحو الخير والفضيلة. وكان الإمام يعيش فترة صعبة جداً، وفي ظروف قاسية قلّ نظيرها، إذ حرم الطّغاة العالم والبشرية من الاستفادة اللازمة من علوم الإمام وهديه، وكان مما روي عن علوم الإمام (كتاب في تفسير القرآن الكريم، المعروف بتفسير الإمام العسكري^(٢٥)).
أقوال العلماء في إثبات التفسير للإمام العسكري عليه السلام:

نجد أن البعض قال عن تفسير الإمام العسكري عليه السلام بأنه ليس حجة ولا يمكن الاعتماد عليه وأراد تضعيفه من حيث السند أو المتن والدلالة، ويمكننا رد ذلك بقول علمائنا الأعلام في حق هذا التفسير وصحة نسبه للإمام الحسن العسكري عليه السلام ومنهم:
١- قال السيد محمد الحسيني الشيرازي في كتابه من حياة الإمام العسكري عليه السلام: ولا يخفى أن التفسير المنسوب إلى الإمام (عليه الصلاة والسلام) المسمى بـ (تفسير الإمام العسكري) تفسير معتبر وحجة، يصح الاعتماد عليه، وإن كان البعض أراد تضعيفه من حيث السند أو المتن والدلالة، ولكننا نرى أن لا إشكال فيه. وإن هذين الإشكاليين غير واردين. أما بالنسبة إلى ضعف السند، فلا مجال له بعد تلقي الأصحاب بالقبول من القدماء وإلى يومنا هذا، وهذا يكفي في النسبة والإسناد على ما ذكرنا في (الأصول).

أما ضعف المتن والدلالة، بحيث أن بعض فقراتها ربما تكون أشبه بكلام الراوي من كلام الإمام، فهو لا يختص بهذا التفسير بل هناك روايات أخرى تكون كذلك، ومن أسبابه أن كثيراً من الرواة لم ينقلوا نص ألفاظ الإمام بل كانوا ينقلونها بالمعنى، وهو جائز على ما ذكره الفقهاء وعلماء الحديث، ومن الواضح أن النقل بالمعنى لا يكون بقوة النقل بالنص، وهذا لا يضر بالحجية كما لا يخفى.

ومن هنا اعتمد جمع من كبار علماء الإمامية (رضوان الله عليهم) على هذا التفسير^(٢٦).
٢- قال الشهيد الثاني: ((يروى المؤلف أحاديث عن التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام: أن الكاتب كان مجازاً من المرحوم الشيخ البهائي عليه الرحمة، فقد كتب فيها يقول: ((هذا التفسير المنسوب إلى سيدنا أبي محمد الحسن العسكري سلام الله عليه... ليس من تصنيفه عليه السلام بل إنما سمع منه المحدثان محمد بن زياد ومحمد بن سنان وألفاه. رويها التفسير المذكور عن شيخنا الأعظم سلطان المفسرين بهاء الملة والدين محمد العاملي، أدام الله ظله البهي، أجازته عن والده الإمام العارف حسين بن عبد الصمد العاملي قدس الله روحه عن الإمام المصنف رحمه الله بإسناده عن الصدوق أبي جعفر محمد بن بابويه القمي، عن محمد بن



القاسم الاستريادي، عن يونس بن محمد بن زياد، وعلي بن محمد بن سنان، عن أبيهما عن الإمام عليه السلام))^(٢٧).

٣- قال أقا بزرك الطهراني في كتابه الذريعة (١٢٩٥: تفسير العسكري) الذي أملاه الإمام أبو محمد الحسن بن علي العسكري، وهو برواية الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي نزير الري المولود بدعاء الحجة عليه السلام بعد سفارة أبي القاسم الحسين بن روح النوبختي في (٣٠٥).

إلى أن قال وقد فصل القول باعتباره شيخنا في "خاتمة المستدرك" في (ص ٦٦١) فذكر من المعتمدين عليه الشيخ الصدوق في "الفيح" وغيره من كتبه، والطبرسي في الاحتجاج، وابن شهر آشوب في " المناقب"، والمحقق الكركي في إجازته لصفى الدين، والشهيد الثاني في " المنية" والمولى محمد تقي المجلسي في شرح المشيخة وولده العلامة المجلسي في " البحار" وغيرهم^(٢٨).

المبحث الأول

الآيات التي عُدت مجازاً

قال تعالى: {هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ} [البقرة/٢].

وفي الآية المباركة مجاز عقلي إذ أسند الهداية للقرآن والهادي الحقيقي هو الله عز وجل^(٢٩).

قال تعالى: { خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} [البقرة/٧].

وفي الآية المباركة استعارة تصريحية إذ شبه قلوبهم التي تآبى الحق وأسماعهم وأبصارهم التي لا ترى نور الهداية بوعاء مختوم عليه مسدود منافذه مغشى عليه بغشاء يمنع أن يصله ما يصلحه واستعار لفظ الختم والغشاوة على سبيل الاستعارة التصريحية^(٣٠).

قال تعالى: { يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ} [البقرة/٩].

وفي هذه الآية المباركة استعارة تمثيلية فقد شبه حالهم مع ربهم في إظهار الإيمان وإخفاء الكفر بحال رعية تخادع سلطانها واستعير اسم المشبه به للمشبه بطريق الاستعارة^(٣١).

قال تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ اسْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَحَت تَّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ} [البقرة/١٦].



مجلة

مركز بايل للدراسات الإنسانية

٢٠٢٢

الجلد ١٣ / العدد ٣

٧٠٦

٧٠٦

٧٠٦

٧٠٦

٧٠٦

٧٠٦

٧٠٦

٧٠٦

٧٠٦

٧٠٦

٧٠٦



الحقيقة والمجاز في تفسير الامام الحسن العسكري (عليه السلام)

وفي الآية المباركة استعارة تصريحية إذ استبدلوا الغي بالرشاد والكفر بالإيمان فخرست صفتهم ولم تريح تجارتهم فاستعار لفظ الشراء للاستبدال ثم زاده توضيحاً بقوله تعالى: {فما رحت تجارتهم} وهذا هو الترشيح الذي يبلغ بالاستعارة الذروة العليا^(٣٢).

قال تعالى: { إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي } [البقرة/٢٦].

وفي الآية المباركة مجاز مرسل من باب إطلاق الملزوم وإرادة اللزوم بمعنى أنه سبحانه عبر بالحياء عن الترك لأن الترك من ثمرات الحياء ومن استحيا من فعل شيء تركه^(٣٣).

قال تعالى: { يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ } [البقرة/٤٩].

وفي الآية المباركة من السوم في البيع والشراء^(٣٤).

قال تعالى: { ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ } [البقرة/٧٤].

وصف القلوب بالصلابة والغلظ يراد منها نبوها عن الاعتبار وعدم تأثرها بالمواعظ فيه استعارة تصريحية^(٣٥).

قال الله عز وجل ((هدى)) بيان وشفاء ((للمتقين)) من شيعة محمد وعلي عليهما الصلاة والسلام.

إنهم اتقوا أنواع الكفر فتركوها، واتقوا أنواع الذنوب الموبقات فرفضوها واتقوا إظهار أسرار الله تعالى، وأسرار أركان عباده الأوصياء النبي محمد صلى الله عليه وآله، فكتموها واتقوا شر العلوم عن أهلها المستحقين لها، وفيهم نشرها^(٣٦).

قال تعالى: { خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ } [البقرة/٧].

قال: الإمام عليه السلام: أي وسمها بسمة يعرفها من يشاء من ملائكته إذ نظر إليها بأنهم الذين لا يؤمنون ((وعلى سمعهم)) كذلك بسمات.

حتى إذا نظروا إلى أحوالهم وقلوبهم وأسماعهم وأبصارهم وشاهدوا ما هناك من ختم الله عز وجل عليها، ازدادوا بالله معرفة، بعلمه بما يكون ازدادوا بعلم الله عز وجل بالغائبات يقيناً.

فقالوا: يا رسول الله فهل في عباد الله من يشاهد هذا الختم كما تشاهده الملائكة؟ فقال رسول الله (ص وآله): بلى، محمد رسول الله يشاهده بإشهاد الله تعالى له، ويشاهده^(٣٧).

قال تعالى: { يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ } [البقرة/٩].

قال الإمام موسى بن جعفر عليه السلام: فاتصل ذلك من مواطأتهم وقلوبهم في علي عليه السلام، وسوء تدبيرهم عليه برسول الله (ص وآله) فدعاهم وعاتبهم، فاجتهدوا في الإيمان.





وقال أولهم: يا رسول الله والله ما اعتددت بشيء كما اعتدادي بهذه البيعة، ولقد رجوت أن يفسح الله بها لي في قصور الجنان، ويجعلني فيها من أفضل النزال والسكان.

وقال ثانيهم: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما وقت بدخول الجنة والنجاة من النار إلا بهذه البيعة، والله ما يسرني أن نقضها وانكشت بعدما اعطيت من نفسي ما أعطيت وإن كان لي إطلاع ما بين الثرى إلى العرش لآلى وطبة وجواهر فاخرة.

ثم تتابع بمثل هذا الاعتذار من بعدهم من الجبابرة والتمرديين فقال الله عزوجل لمحمد (ص وآله) {يخادعون الله} يعني يخادعون رسول الله (ص وآله)^(٣٨).

قال تعالى: { يَسُوءُكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ } [البقرة/٤٩].

كانوا يعذبونكم شدة العذاب كانوا يحملونه عليكم، قال: وكان من عذابهم الشديد أنه كان فرعون يكلفهم عمل البناء والطين ويخاف أن يهربوا عن العمل، فأمر بتقييدهم فكانوا ينقلون ذلك الطين على السلام إلى أن أوحى الله عز وجل إلى موسى عليه السلام: قل لهم: لا يبتدؤون عملاً إلا بالصلاة على محمد وآله الطيبين ليخفف عليهم فكانوا يفعلون ذلك فيحف عليهم^(٣٩).

قال تعالى: { قَسَتْ قُلُوبُكُمْ } [البقرة/٧٤].

قست وجفت وبيست من الخير والرحمة لقلوبكم معاشر اليهود من بعد ما بينت من الآيات الباهرات في زمان موسى عليه السلام ومن الآيات المعجزات التي شاهدتموها من محمد (ص وآله)^(٤٠).

قال تعالى: { تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ } [البقرة/٨٥].

أنتم معاشر اليهود يقتل بعضكم بعضاً وتظاهر بعضكم على إخراج من تخرجونه من ديارهم ، وقتل من تقتلون منهم بغير حق وبالتعدي تتعاونون وتتظاهرون^(٤١).

قال تعالى: { وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ } [البقرة/٩٣].

عرضوا لشرب العجل الذي عبده حتى وصل ما شربوه من ذلك إلى قلوبهم . ولما رجع إليهم موسى قال لهم: من الذي عبده منكم حتى انزل فيه حكم الله؟ خافوا من حكم الله الذي يفنذهم فيهم، فجددوا أن يكونوا عبده، وجعل كل واحد منهم يقول: أنا لم أعبده وإنما عبده غيره ووشى بعضهم ببعض^(٤٢).

قال تعالى: { وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ } [البقرة/١٦٨].

أي ما يخلصوا بكم إليه، ويغركم به من مخالفة من جعله الله رسولاً أفضل المرسلين، وأمره بنصب من جعله الله أفضل الوصيين، وسائر من جعل خلفاءه وأولياءه^(٤٣).

قال تعالى: { أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ } [البقرة/١٧٤].



أي يوم القيامة بدلاً من إصابتهم اليسير من الدنيا لكتمانهم الحق، {ولا يكلمهم الله يوم القيامة} بكلام خير بل يكلمهم بأن يلعنهم ويخزيهم ويقول: بئس العباد أنتم^(٤٤).

المبحث الثاني

دراسة تحليلية ومقارنة للآيات

نجد أن القوم قالوا بوجود مجاز في قوله تعالى: {هدى للمتقين} إذ أسند الهداية للقرآن والهادي الحقيقي هو الله تعالى، لكن القول عن هذه الآية المباركة في تفسير الإمام العسكري عليه السلام مختلف إذ ذكر أن "الهدى" هو بيان وشفاء " للمتقين" من شيعة محمد وعلي عليهما الصلاة والسلام، إذن المراد بـ (الهدى) هنا هو البيان والشفاء وليس من الهداية لهذا لا وجود للمجاز في هذه الآية المباركة، وأن ما جعلهم يقولون بوجود مجاز هو عدم معرفتهم للمعنى الحقيقي لكلمة "هدى".

وقالوا في قوله تعالى: {ختم الله على قلوبهم} بوجود استعارة إذ شبه قلوبهم بوعاء مختوم عليه مسدود منافذه، لكن القول عن هذه الآية في تفسير الإمام العسكري عليه السلام مختلف إذ أن المراد بلفظ (ختم) أي وسمها بسمه يعرفها من يشاء من ملائكته أي وسم قلوبهم بسمه ولم يكن المراد تشبيه القلوب بالوعاء المسدود لهذا لا وجود للاستعارة في هذه الآية المباركة. قالوا في قوله تعالى: {يخادعون الله والذين آمنوا} بوجود استعارة إذ شبه حالهم بحال رعية تخادع سلطانها، ونجد أن القول في تفسير الإمام العسكري حول هذه الآية المباركة {يخادعون الله} يعني يخادعون رسول الله (ص) وقال الإمام موسى الكاظم عليه السلام: ((فاتصل ذلك من مواطنهم وقبلهم في علي عليه السلام، وسوء تدبيرهم عليه برسول الله (ص وآله) فدعاهم وعاتبهم، فاجتهدوا في الإيمان)) وهنا لا وجود للاستعارة بل المقصود هو أنهم يخادعون رسول الله (ص وآله).

وقالوا في قوله تعالى: {أولئك الذين اشتروا الضلالة الهدى فما رححت تجارتهم} بوجود استعارة إذ استعار لفظ الشراء للاستبدال، والقول عن الآية المباركة في تفسير الإمام يثبت أنه لا وجود للاستعارة في هذه الآية إذ قال الإمام عليه السلام: قال الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام: أي الذين باعوا دين الله واعتاضوا عنه بالكفر بالله {فما رححت تجارتهم} أي ما ربحوا في تجارتهم في الآخرة، لأنهم اشتروا النار بالجنة.

وقالوا في قوله تعالى: {إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم} بوجود مجاز في هذه الآية المباركة أي أنه سبحانه وتعالى عبر

بالحياء عن الترك؛ لأن الترك من ثمرات الحياء، والقول في تفسير الإمام العسكري عن هذه الآية مختلف حيث يُذكر في التفسير (فقال الله: يا محمد (إن الله لا يستحي) أي لا يترك حياءً (أن يضرب مثلاً) للحق ويوضحه به عند عباده المؤمنين (ما بعوضة) أي ما هو بعوضة المثل (فما فوقها) فوق البعوضة وهو الذباب، يضرب به المثل إذا علم أن فيه صلاح عباده ونفعهم. (فأما الذين آمنوا) بالله وبولاية محمد (ص وآله) وعلي وآلهما الطيبين (فيعلمون) يعلم هؤلاء الذين هذه صفاتهم (أنه) المثل المضروب (الحق من ربهم) أراد به الحق وأبانتة والكشف عنه وإيضاحه، ومنا لا وجود للمجاز فكل ما ورد في الآية هو حقائق بحسب قول الإمام العسكري صلوات الله عليه ولا وجود للمجاز إطلاقاً.

قالوا في قوله تعالى: {ولا تشتروا بآياتي} بوجود استعارة فالشراء هنا ليس حقيقياً، والقول عن هذه الآية المباركة في تفسير الإمام العسكري عليه السالم بأن المنزلة لنبوة محمد (ص وآله) وإمامة علي عليه السلام والطيبين من عترته (ثمناً قليلاً) بأن يجحدوا نبوة النبي محمد (ص وآله) وإمامة الإمام علي عليه السلام وآلهما وتعتاضوا عنها عرض الدنيا فإن ذلك وأن كثر فإلى نفاذ وخسار وبوار، وهنا لا وجود للاستعارة بل حقيقة الذي يشتري الحق بعرض الدنيا فإنه خاسر لا محالة، وبحسب تفسير الإمام هذه حقيقة وليست مجاز.

وقالوا في قوله تعالى: {يسومونكم سوء العذاب} بوجود استعارة إذ استعار لفظ السوم من البيع والشراء، وقد ورد في تفسير الإمام العسكري عليه السلام أي كانوا يعذبونكم شدة العذاب كانوا يحملونه عليكم، إلى أن أوحى الله عز وجل إلى موسى عليه السلام: قل لهم: لا يبتدؤون عملاً إلا بالصلاة على محمد وآله الطيبين الطاهرين ليخفف عليهم فكانوا يفعلون ذلك فيخفف عليهم، وهنا نجد أن المراد من قول (يسومونكم) أي يحملونكم كما ورد في تفسير الإمام ولا وجود لاستعارة السوم من البيع والشراء.

وقالوا في قوله تعالى: {ثم قست قلوبكم} بوجود استعارة إذ وصف القلوب بالصلابة والغلظ، وفي تفسير الإمام العسكري عليه السلام قست وجفت من الخير والرحمة، إذن المراد من لفظ قست القساوة وهذه حقيقة كما وردت في تفسير الإمام وليست استعارة كما ادعى القوم.

قالوا في قوله تعالى: {تقتلون أنفسكم} بوجود مجاز إذ عبر عن قتل الغير بقتل النفس، أما في تفسير الإمام العسكري عليه السلام أنتم معاشر اليهود بقتل بعضهم البعض بغير حق وبالاعتدي إنما تقتلون أنفسكم وهذه حقيقة وليست مجاز كما ذكره القوم.

قالوا في قوله تعالى: {وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم} بوجود استعارة إذ شبه عبادة العجل بمشروب لذيذ، والقول في تفسير الإمام العسكري عليه السلام أي عرضوا لشرب العجل الذي





الحقيقة والمجاز في تفسير الامام الحسن العسكري (عليه السلام)

عبده حتى وصل ما شربوه منه إلى قلوبهم إذن هم شربوا فعلاً وإن كان شربهم معنوياً وأحبوا عبادة العجل وهذه حقيقة وليست استعارة.

قالوا في قوله تعالى: {ولا تتبعوا خطوات الشيطان} بوجود استعارة حيث استعار لفظ {تتبعوا} للاقتداء بالشيطان، وأن ما ورد في تفسير الإمام العسكري عليه السلام في هذه الآية المباركة أي ما يخطوا بكم إليه ويغركم به من مخالفة جعل الله رسولاً أفضل المرسلين، وأمره بنصب من جعله الله أفضل الوصيين، وسائر من جعل خلفاءه وأولياءه، وهنا نجد المراد في قوله تعالى {لا تتبعوا} أي لا تخطوا كما ورد عن المعصوم عليه السلام نهي حقيقي ولا وجود للاستعارة في هذه الآية المباركة.

قالوا في قوله تعالى: {أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار} بوجود مجاز إذ عبر عن كسب الحال الحرام بالأكل، والقول في تفسير الإمام العسكري عليه السلام أي يوم القيامة بدل من إصابتهم اليسير في الدنيا لكتمانهم الحق {ولا يكلمهم الله يوم القيامة} بكلام خير بل يكلمهم بأن يلعنهم ويخزيهم ويقول: بئس العباد أنتم، وهذه حقيقة كما ورد في قول المعصوم عليه السلام ولا وجود للمجاز.

خلاصة البحث

ومن دراستنا للآيات المباركة التي ادعى القوم أن فيها مجازاً نجد أن سبب ادعائهم يعود لعدة أمور:

- 1- عدم معرفتهم المعنى الحقيقي للألفاظ والعبارات والمراد منها في الآيات المباركة.
- 2- يمكننا القول أنهم ذكروا المجاز في تلك الآيات المباركة لإخفاء حقائق أرادها القرآن الكريم واسدل الستار عليها لكي يتماشى المعنى الجديد مع رغباتهم.
- 3- استساغة الذوق العام للمجاز، وذلك لوروده في نصوصهم الأدبية وبشكل كبير، فهم جعلوا كل ما لا يفهمونه مجازاً.

أما قول المعصوم عليه السلام في هذه الآيات المباركة، أن كل ما ذكر في أقواله وأحاديثه لتفسير الآيات المباركة فهو حقيقة ولم يذكر المجاز إطلاقاً، وقد ذكر الإمام الحسن العسكري عليه السلام حقائق لم يتطرق لها القوم، ولم يشيروا إليها، وبهذا يمكننا القول بعدم وجود المجاز في هذه الآيات المباركة اعتماداً على تفسير الإمام العسكري عليه السلام.

الهوامش:

(١) ينظر: لسان العرب، لابن منظور: ٤٩/١٠ مادة (حقوق).

(٢) ينظر: التعريفات، عبد العزيز الجرجاني: ٢٩.

(٣) ينظر: لسان العرب: ٣٢٦/٥، مادة (جوز).

- (٤) ينظر: التعريفات: ٦٥.
- (٥) ظ: درس الدلالي في ضوء الصاحبى لابن فارس، تحسين الوزان/٤٥.
- (٦) ظ: أسرار البلاغة، الجرجاني/٤٣٨، وجواهر البلاغة، أحمد الهاشمي/٢٩٠.
- (٧) ظ: المجاز في البلاغة العربية، د.مهدي صالح السامرائي تجد آراء وأقوال هؤلاء العلماء.
- (٨) ظ: الترادف في اللغة، د.حاكم الزبيدي/١٠١.
- (٩) مجاز القرآن، د.محمد حسين الصغير/٧٩.
- (١٠) المصدر نفسه.
- (١١) ظ: المزهرة في علوم اللغة وأنواعها، السيوطي: ١/٣٦٧.
- (١٢) ظ: الخصائص، ابن جني: ٢/٤٤٧.
- (١٣) ظ: الترادف في اللغة، د.حاكم الزبيدي/١٠١.
- (١٤) ظ: في اللهجات العربية، د.إبراهيم أنيس/١٨٢.
- (١٥) ظ: المصدر نفسه.
- (١٦) ظ: فقه اللغة وخصائص العربية، د.محمد المبارك/٢٢١.
- (١٧) ينظر: حياة الإمام الحسن العسكري، دراسة وتحليل، باقر القرشي: ١٧-١٨.
- (١٨) ينظر: عيون المعجزات، حسين بن عبد الوهاب: ١٣٤.
- (١٩) ينظر: بحار الأنوار، العلامة المجلسي: ٣٥/٥، وحياة الإمام الحسن العسكري: ٢٠.
- (٢٠) ينظر: المصدران نفسهما.
- (٢١) ينظر: حياة الإمام الحسن العسكري عليه السلام: ٢١.
- (٢٢) ينظر: المصدر نفسه: ٢١.
- (٢٣) ينظر: المصدر نفسه: ٢٢.
- (٢٤) ينظر: من حياة الإمام العسكري (عليه السلام)، السيد محمد الحسيني الشيرازي: ٢٨/١.
- (٢٥) ينظر: من حياة الإمام العسكري (عليه السلام): ٢٨/١.
- (٢٦) ينظر: من حياة الإمام العسكري: ١/٢٩-٣٠.
- (٢٧) منية المرید، الشهيد الثاني: ٦٨-٦٩.
- (٢٨) الذريعة، آقا بزرك الطهراني: ٦٨-٦٩.
- (٢٩) الإعجاز البلاغي، محمد حسين سلامة: ١٧.
- (٣٠) المصدر نفسه: ١٨.
- (٣١) المصدر نفسه: ١٨.
- (٣٢) الإعجاز البلاغي: ١٩.
- (٣٣) المصدر نفسه: ٢٠.
- (٣٤) المصدر نفسه: ٢٣.
- (٣٥) المصدر نفسه: ٢٦.
- (٣٦) ينظر: التفسير المنسوب للإمام العسكري عليه السلام: ٦٧.
- (٣٧) ينظر: المصدر نفسه: ٩٨.
- (٣٨) ينظر: التفسير المنسوب للإمام العسكري عليه السلام: ١٢٣.
- (٣٩) ينظر: التفسير المنسوب للإمام العسكري عليه السلام: ٢٤٣.
- (٤٠) ينظر: المصدر نفسه: ٢٨٣.
- (٤١) ينظر: التفسير المنسوب للإمام العسكري عليه السلام: ٣٦٧.
- (٤٢) ينظر: المصدر نفسه: ٤٢٥.
- (٤٣) ينظر: المصدر نفسه: ٥٨٠.
- (٤٤) ينظر: المصدر نفسه: ٥٨٨.





المصادر والمراجع

خير ما نبتدى به

القرآن الكريم

- أسرار البلاغة ، عبد القاهر الجرجاني (ت: ٤٧١هـ) ، تحقيق : محمد الفاضلي ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، ١٤٢٦هـ . ٢٠٠٥م .
- الإعجاز البلاغي، محمد حسين سلامة، دار الآفاق العربية، مصر - القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م .
- بحار الأنوار، العلامة المجلسي، ط ٢، ١٩٨٣م .
- الترادف في اللغة ، د.حاكم الزيايدي (ت: ٢٠٠٥م) ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٤٠٠هـ ، ١٩٨٠م ، (د.ط.) .
- التعريفات (معجم بشرح الألفاظ المصطلح عليها بين الفقهاء والمتكلمين والنحاة والصرفيين والمفسرين وغيرهم) ، السيد الشريف علي بن محمد بن علي السيد الزين أبو الحسين الحسيني الجرجاني الحنفي (ت: ٨١٦هـ) ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، مصر ، ١٣٥٧هـ . ١٩٣٨م .
- تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام، تح: مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، المطبعة : مهر - قم المقدسة، ط ١، ١٤٠٩هـ .
- جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، أحمد الهاشمي ، الطبعة الثانية عشرة، المعدلة مطولة ومنقحة وفيها زيادة تطبيقات كثيرة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، (د.ت.) .
- حياة الإمام الحسن العسكري عليه السلام، دراسة وتحليل، باقر القرشي، تح: مهدي باقر القرشي، دار المعروف، ط ١٠، ٢٠١٣م .
- الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جني (ت: ٣٩٢هـ) ، تحقيق : محمد علي النجار، الطبعة الثانية ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٧٤هـ . ١٩٥٥م .
- الدرس الدلالي في ضوء الصحابي لابن فارس (ت: ٣٩٥هـ) ، تحسين الوزان ، رسالة ماجستير ، في كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ١٩٩٦م .
- الذريعة ، آقا بزرك الطهراني، دار الأضواء، بيروت - لبنان ، د.ط. د.ت .
- فقه اللغة وخصائص العربية (دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية وعرض لمنهج العربية الأصيل في التجديد والتوليد) ، د. محمد المبارك ، الطبعة الثانية ، دار الفكر الحديث ، لبنان ، ١٩٧٠م .
- في اللهجات العربية ، د. إبراهيم أنيس ، الطبعة الثانية ، مطبعة لجنة البيان العربي ، ١٩٥٢م .
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري، دار صادر، بيروت - لبنان، ط ١، د.ت .
- مجاز القرآن خصائصه الفنية وبلاغته العربية ، د. محمد حسين علي الصغير ، الطبعة الأولى ، دار المؤرخ العربي للطباعة ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٠هـ . ١٩٩٩م .
- المجاز في البلاغة العربية ، د. مهدي صالح السامرائي ، الطبعة الأولى ، مكتبة الدعوة للطباعة ، حماة ، سورية ، ١٣٩٤هـ . ١٩٧٤م .
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت: ٩١١هـ) ، شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته وعلق حواشيه : محمد جاد المولى بك ، علي محمد البجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الثانية، مطبعة دار أحياء الكتب العربية ، (د.ت.) .
- من حياة الإمام العسكري (عليه السلام)، السيد محمد الحسيني الشيرازي،
- منية المرید، الشهيد الثاني، تح: رضا المختاري، ط ١، ١٤٠٩هـ .

Sources and references

The Holy Quran

Asrar Al-Balaghah, Abd Al-Qaher Al-Jarjani (T.: 471 AH), investigation: Muhammad Al-Fadhili, Al-Maktaba Al-Asriyyah, Sidon, Beirut, 1426 AH - 2005 AD.

The Rhetorical Miracle, Muhammad Hussein Salama, Dar Al-Afaq Al-Arabiya, Egypt - Cairo, first edition, 2002 AD.



- Bihar Al-Anwar, Allama Al-Majlisi, 2nd edition, 1983 AD.
- Synonymy in Language, Dr. Hakim Al-Ziyadi (T: 2005 AD), Dar Al-Hurriya for Printing, Baghdad, 1400 AH, 1980 AD, (Dr. I.(
- Definitions (Dictionary explaining the terms used by jurists, theologians, grammarians, morphologists, interpreters, and others), Al-Sayyid Al-Sharif Ali bin Muhammad bin Ali Al-Sayyid Al-Zein Abu Al-Hussein Al-Husseini Al-Jarjani Al-Hanafi (T: 816 AH), Mustafa Al-Babi Al-Halabi Press and his sons, Egypt, 1357 AH - 1938 AD.
- Interpretation of Imam Al-Hassan Al-Askari, peace be upon him, attributed to Imam Al-Askari, peace be upon him, edited by: Imam Al-Mahdi School, peace be upon him, the printing press: Mehr - Qom Al-Quds, 1st edition, 1409 AH.
- Jawaher Al-Balaghah fi Al-Ma'ani, Al-Bayan and Al-Badi', Ahmed Al-Hashemi, the twelfth edition, amended, lengthy and revised, and it includes many applications, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, Lebanon, (Dr. T.(
- The life of Imam al-Hasan al-Askari, peace be upon him, study and analysis, Baqir al-Qurashi, edited by: Mahdi Baqir al-Qurashi, Dar al-Ma'ruf, 10th edition, 2013 AD.
- Al-Khasa'is, Abu al-Fath Othman bin Jinni (d.: 392 AH), investigation: Muhammad Ali al-Najjar, second edition, Dar al-Kutub al-Masria Press, Cairo, 1374 AH - 1955 AD.
- The Semantic Lesson in the Light of Al-Sahibi by Ibn Faris (d.: 395 AH), Tahseen Al-Wazzan, Master Thesis, College of Arts, University of Kufa, 1996 AD.
- The pretext, Aqa Buzrak Al-Tahrani, Dar Al-Adwaa, Beirut - Lebanon, Dr. I, Dr. T.
- Philology and the characteristics of Arabic (a comparative analytical study of the Arabic word and a presentation of the original Arabic approach in renewal and generation), d. Muhammad Al-Mubarak, second edition, Dar Al-Fikr Al-Hadith, Lebanon, 1970 AD.
- On Arabic Dialects, Dr. Ibrahim Anis, second edition, Arab Statement Committee Press, 1952 AD.
- Lisan Al-Arab, Muhammad bin Makram bin Manzoor, the Egyptian African, Dar Sader, Beirut - Lebanon, 1st edition, d.t.
- The Metaphor of the Qur'an: Its Artistic Characteristics and Arabic Rhetoric, Dr. Muhammad Hussein Ali Al-Saghir, first edition, Dar Al-Harith Al-Arabi Publishing House, Beirut, Lebanon, 1420 A.H. - 1999 A.D.
- Metaphor in Arabic rhetoric, d. Mahdi Salih al-Samarrai, first edition, Al-Da'wa Library for Printing, Hama, Syria, 1394 AH - 1974 AD.
- Al-Mizhar in Language Sciences and its Types, Jalal al-Din Abd al-Rahman al-Suyuti (d.: 911 AH), explained it, corrected it, corrected it, titled its topics, and commented on its footnotes: Muhammad Jad al-Mawla Bey, Ali Muhammad al-Bajawi, Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, second edition, Dar Ihya al-Kutub al-Arabiya Press, (dt.(
- From the life of Imam Al-Askari (peace be upon him), Sayyid Muhammad Al-Husseini Al-Shirazi'
- Muniyat Al-Murid, The Second Martyr, edited by: Reda Al-Mukhtari, 1st edition, 1409 AH.

